



Al-Hadath Magazine

تقدم باشراف المركز الصحفي السوري

العدد 6 - أيلول/سبتمبر 2016

سياسية - إقليمية - قارية - مستقلة

داريا من الصمود إلى التهجير... 3

تركيا تدخل برياح في سوريا... 6

وفاة قوام سياسي بسبب اهالك دمشق.. 9

تصدير ذكور الاغنام لهزيمة من... 10

التراب والهيل.. دواء النابالم في الدعر.. 16

القبضة.. من كرام الأعراس في المناطق الحرة.. 18

في ظلمات وغياهب سجون النظام.. 20

التدخل العسكري التركي في سوريا.. 22

كلمة العدد	ص 2
حدث العدد	ص 3
الحدث السياسي	ص 4
الحدث الميداني	ص 6
الحدث الانساني	ص 8
الحدث الاقتصادي	ص 10
الثورة والناس	ص 12
مدن ثائرة	ص 14
من ذاكرة الثورة	ص 15
قضايا ساخنة	ص 16
هموم وقضايا	ص 18
خلف القضبان	ص 20
قراءة في الصحف	ص 22
عالم الطفولة	ص 24
ألبوم صور	ص 25
طبيبك	ص 26
ثقافة	ص 28
رياضة	ص 29
تكنولوجيا	ص 30
كاريكاتير	ص 31

فريق التحرير:

رئيس التحرير: أكرم الأحمد

مدير التحرير: سماح خالد

إخراج وتصميم: عمر حاج أحمد

وحدث صورة الطفل عمران الصفحة الأولى لغالبية الصحف الغربية، وتناولت وسائل الإعلام العالمية صورته ما عدا وسائل إعلام دولة واحدة يحمل جنسيتها الطفل عمران.

انتشرت الصورة وشريط الفيديو للطفل عمران وهو على مقعد سيارة الإسعاف بشكل أذهل المتابعين والمراقبين للشأن السوري، ولحق بها عدة صور وفيديوهات على صلة بالصورة الأولى وتناولت الحدث كل وسائل الإعلام حتى الإسرائيلية منها.

فقد تحدثت بإسهاب عن الطفل وما تتعرض له سوريا من قصف وتدمير، وتجاهلت وسائل إعلام النظام السوري والمؤيدين له هذه الصورة، أو الحديث عنها، وعندما وجدت الصورة لها مكانا في صحيفة الاخبار اللبنانية التابعة لحزب الله تناولت الموضوع بطريقة تثير الاستغراب من هكذا إعلام يدعي المهنية فعنونت مادتها ■ عمران أفلت من وحشية الحرب لتقصفه وسائل إعلام اجنبية ■ وتجاهلت الحديث عن قصف بيت عمران، وأما قناة الميادين المعروفة بتأييدها الشديد للنظام السوري فاكتفت بنشر سؤال يستفسر عن سبب انتشار صورة عمران بهذا الشكل ولم تعلق على الحادث أبدا، أما حسين مرتضى فتناول الموضوع بسخرية واعتبر أن التصوير مفكر وهو عبارة عن تمثيلية ليسقط كل مبادئ العمل الصحفي ويثبت أنه مجرد قاتل إعلامي.

وانتشر فيديو لمذبة على قناة ■ سي إن إن ■ وهي تبكي على صورة عمران بعد قصف منزله، ونفس المحطة تجاهلت الحديث عن قام بالقصف وادعت انها لا تعرف الجهة القاصفة، وهنا نقف لنتساءل عن حيادية الإعلام ومصادقية وسائله في تناول القضايا التي تتحدث عن معاناة الشعب السوري والقتل والتدمير الذي يتعرض له منذ سنوات.

وشكلت الصورة ضغطا كبيرا على الحكومات والساسة في كل انحاء العالم وضجت وسائل التواصل الاجتماعي بالمنشورات والتعليقات المطالبة بوضع حد للمأساة السورية المستمرة، وردة فعل عمران الذي لم يذرف دمعة واحدة أذهلت المتابعين.

ودفعت الصورة ساسة العالم للحديث عن معاناة السوريين فقال ■ جون كيري ■ هذا الطفل لم يعرف يوما في حياته سوى الحرب والدمار والفقر ■، أما ■ يان اسوان ■ نائب الأمين العام للأمم المتحدة قال ■ العالم أجمع خذل الشعب السوري وهذا الطفل يمثل المعاناة التي يعيشها السوريين كل يوم ونحن نعتبر ما يحدث هناك بأنه كابوس وهو في الحقيقة أسوء من الكابوس ■.

صورة الطفلة الفيتنامية المحروقة ■ كيم فان ■ كانت السبب في إنهاء الحرب الامريكية على فيتنام ونيل الشعب الفيتنامي لحريته، فهل ستكون صورة عمران محركا لصناع السياسة لوضع حد للمأساة السورية وإنهاء شلال الدم الجاري منذ آذار عام 2011، وهل ستساهم في التأثير بالرأي الجمعي الرامي لإيقاف المأساة وإيقاف القاتل عن القتل، أم ستبقى مادة بصرية فائقة التعبير توثق ما يجري وتنظم للملايين الصور التي حفرت في الذاكرة مأساة شعب كامل.

هيئة التحرير



داريا.. من الصمود إلى التهجير القسري

محمد العلي

يقطن في المدينة قبل الثورة حوالي 250 ألف نسمة لكن بعد استهدافها وحصارها من قبل قوات النظام دفع الأهالي إلى النزوح حيث لم يبق في المدينة أكثر من 5000 آلاف نسمة بين مدني و مسلح.

وبعد تخاذل الفصائل المقاتلة في الجبهات المجاورة في ريف دمشق و جبهات حوران اضطر أهالي المدينة للموافقة على القبول بالخروج من المدينة في 25/آب أغسطس.

وتنص الاتفاقية على خروج المدنيين إلى مراكز الإيواء في قدسيا و صحنايا و الكسوة و بعض المراكز الأخرى الواقعة تحت سيطرة النظام، و يبلغ عددهم حوالي 4000 آلاف مدني، أما الثوار فيبلغ عددهم 700 مع عائلاتهم وتوجب عليهم الذهاب إلى محافظة ادلب في الشمال السوري بسلاحهم الفردي أمام قوات النظام و هم يرفعون أصابعهم بإشارة الشهادة أو النصر و لسان حالهم يقول لولا تخاذل الفصائل لما حلمتم أن تدخلوا شبرا واحدا و نحن أحياء ، بعد قتل أكثر من 4873 عنصرا من قوات النظام في الاشتباكات مع ثوار داريا.

خرج أبطال داريا من مدينتهم بعد أن جُبل التراب بالدم تاركين منازلهم و شهداءهم و ذكرياتهم في تهجير قسري يعيد إلى الأذهان تهجير الشركس من بلاد القوقاز و العرب من فلسطين تحت نظر و تخاذل العالم أجمع.

مدينة داريا تبعد حوالي 8 كيلو متر عن العاصمة دمشق و في جوارها مطار المزة العسكري و فرع المهام الخاصة وفرع التحقيق التابعين لإدارة المخابرات الجوية و مدينة المعصية التي وقعت على هدنة مع النظام قبل سبعة أشهر.

أولى المدن التي انتفضت ضد النظام نصرة لأهالي درعا وخرجت المظاهرات السلمية فيها، وأقدم النظام على اقتحامها و ارتكب مجزرة راح ضحيتها أكثر من 500 شهيد وبعدها عاد الثوار و سيطروا على المدينة. حيث قامت قوات النظام بحصار المدينة لمدة 1370 يوم لم يدخل لها أي شيء باستثناء مساعدات مقدمة من الأمم المتحدة في شهر يونيو الماضي و كانت لا تكفي سوا لبضعة أسابيع وتفتقر للمواد الأساسية.

داريا.. عاصمة البراميل

تعرضت المدينة لعدة معارك شرسة بين قوات النظام وبين ثوارها في محاولة من الأولى اقتحامها حيث قصفت المدينة بأكثر من 8200 برميلا متفجرا. و استخدم النظام و حلفاؤه الروس قنابل النابالم الحارقة والمحرمة دولياً ب 200 قنبلة، كما قصفت بصواريخ أرض أرض بأكثر من 1200 صاروخ ، و 3770 غارة حربية من الطيران ، وأكد ناشطون من المدينة أنه بلغ عدد القذائف التي استهدفت المدينة بشكل يومي حوالي 500 قذيفة و بلغت نسبة الدمار حوالي 90 بالمئة.



زيارات تركية -

روسية -

إيرانية ١٠٠٠

مريم الأحمد

وننتج عن تلك الزيارات ثلاثية الأطراف إعلان الحكومة التركية تدخلًا عسكريًا في جرابلس السورية، فقد بدأت القوات التركية في الرابع والعشرين من شهر آب بالتمهيد المدفعي والصاروخي المكثف على مناطق سيطرة تنظيم الدولة في مدينة جرابلس ومحيطها.

إلى ذلك قال مسؤول تركي كبير ومصادر عسكرية تركية للأناضول: إن مجموعة من القوات الخاصة التركية دخلت إلى شمال سوريا.

بدورها، أفادت سي. إن. إن. ترك التلفزيونية بأن دبابات تركية اقتربت من الحدود السورية وتقصص أهدافاً لكنها لم تعبر الحدود، وبثت لقطات تظهر عدداً من الدبابات تناور على الحدود.

وأعلنت مصادر عسكرية، في وقت سابق، أن طائرات مقاتلة تركية مدعومة بطائرات التحالف هاجمت أهدافاً لتنظيم الدولة قرب مدينة جرابلس وأن الدبابات قصفت مواقع للمتطرفين عبر الحدود.

وكان الرئيس التركي رجب أردوغان قد ألقى كلمة على خلفية انطلاق تلك المعركة، مشيراً إلى أن هذه المعركة

ستوقف الهجمات المتكررة للتنظيم على الأراضي التركية، وتأمين المواطنين الأتراك من التفجيرات المتكررة التي تشهدها البلاد بين الحين والآخر.

وأضاف: لا يصبح المرء مسلماً بربط عصابة أو حمل راية مكتوب عليها كلمة التوحيد، أو باستغلال لفظ الجلالة، وهؤلاء (تنظيم الدولة) لا علاقة لهم بالإسلام، على العكس إنهم

مصابة عليه، وفي حال لم يتوصل العالم إلى توافق دولي بخصوص مكافحة الإرهاب، ستكون البشرية بأكملها مسؤولة. عن ذلك، لذلك فإن المواجهة المشتركة واجبة.

شهد مطلع شهر آب من العام الجاري زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لنظيره الروسي فلاديمير بوتين في مدينة سانت بطرسبرغ الروسية من أجل إحياء العلاقات الثنائية بين البلدين، كما تطرق الطرفان خلال تلك الزيارة إلى كل من حادثة إسقاط الطائرة الروسية من قبل تركيا، وموضوع الأزمة السورية.

وكان الخلاف الوحيد بين الرئيسين حول مصير رئيس النظام السوري بشار الأسد؛ فقد كشفت أنقرة أن هناك خلافاً حول مصير رأس النظام السوري "بشار الأسد" وكيفية إنجاز عملية الانتقال السياسي.

واعتبرت أن "مستقبل نظام الأسد" بات "قضية ثانوية" بالنسبة إلى الولايات المتحدة، حيث أن الرئيس التركي مصر على موقفه بضرورة رحيل الأسد.

تلت زيارة أردوغان إلى روسيا زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى تركيا، فقد التقى أردوغان بالآخر في جلسة مغلقة في العاصمة أنقرة، وبحثا العلاقات الثنائية بين البلدين، فضلاً عن عدد من القضايا الإقليمية والدولية، وتأتي الأزمة السورية الراهنة في مقدمتها.

كما التقى ظريف خلاله تلك الزيارة بنظيره التركي مولود جاويش أوغلو بأنقرة أيضاً، وعقدوا مؤتمراً صحفياً مشتركاً، تناولوا خلاله الحديث عن عدد من القضايا.



هل فشل لقاء كيري ولافروف أم هناك بوادر حل في الأفق ؟

أكرم الأحمد

وقال كيري لا نريد الإدلاء بتصريحات فارغة ومن دون تأثير لأن ذلك يمكن أن تكون له نتائج عكسية، وتحدث كل من كيري ولافروف عن عدة مسائل لا بد من الانتهاء منها قبل إمكان الوصول إلى اتفاق بالملف السوري ونبها من إمكانية انهيار الاتفاق ما لم يتم سريان فترة تهدئة، قبل إمكان تنفيذه . وأكد المجتمعون أن هناك لقاءات أخرى على مستوى أقل لوضع خطوط عريضة لبعض البنود يتوقع الاتفاق عليها مستقبلاً، وقال كيري لدينا بضع مسائل محدودة يجب حلها، وفي الأيام المقبلة، سيلتقي خبراءنا هنا في جنيف للانتهاء من القضايا الفنية البسيطة المتبقية وللמضي قدماً واتخاذ خطوات لبناء الثقة بهدف التغلب على غيابها بشكل عميق بين كل الأطراف.

ويأتي هذا الاجتماع في وقت يتخذ الوضع السوري شكلاً أكثر تعقيداً بسبب اشتداد المارك في حلب، ومحاولات النظام السوري لإحداث تغيرات ديموغرافية في بنية المجتمع السوري، من خلال تهجير أهل داريا، بعد أن سلم الثوار المدينة لقوات الأسد بالتزامن مع اللقاء، ودخول الأتراك بقوة وبجنودهم لسورية وتعزيز دورهم في سوريا ما هو إلا تطبيق لخطة راند المعروفة، وراند هو معهد امريكي معروف عنه رسم السياسات الأمريكية، وقد نشر المعهد الخطة 1 لإحلال السلام في سوريا وراند 2 والتي تدعو لإدخال قوات دولية صديقة لكل طرف ضامنة لوقف إطلاق النار الذي تعتبره الخطة خطوة أساسية للحل في سوريا بالإضافة لتوصيات كثيرة أخرى لكن غالبيتها تتمحور حول تجميد الوضع الراهن.

اجتمع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري في جنيف يوم الجمعة 27 آب / أغسطس وبنهاية اللقاء أعرب الطرفان عن الوصول لتوافق حول الأزمة السورية رغم تشكيك الكثير من المحللين بأن اللقاء لم يثمر ولم يستطع حل القضايا الخلافية في هذا الشأن وخاصة فيما يتعلق بمصير الأسد.

وقد لوحظ بأن الجملة المعتادة عن تنحي بشار الأسد قد غابت من تصريحات كيري، وهذا دفع لافروف للتحذير من استخدام القوة لإسقاط رأس النظام السوري، ويدل على عدم الاتفاق حول هذه النقطة الجوهرية.

وإن تغييراً كبيراً في الموقف الأمريكي من هذه النقطة قد يحدث في الأيام القادمة، وكرر الوزيران ما ردداه سابقاً بضرورة الفصل بين الفصائل المعتدلة والفصائل المتشددة وربط كيري بين إيصال المساعدات وحصول التقدم بالحل السياسي مرهون بالفصل بين الفصائل وهذا يضع العصي بالدواليب.

والواضح من التصريحات التي عقبها اللقاء، بأن الجميع اختار الوضع الحالي لسوريا واستمرار الاستنزاف للجميع سواء المتحاربين أو الدول التي تدعم الأطراف، فلا يوجد خطوات جدية للحل في سوريا ولا نستطيع أن نرى في الأفق القريب حلولاً تحقن دماء السوريين أو تحافظ على سوريا موحدة، رغم تكرير الوزيرين في مؤتمراتهم الصحفي أنهم يسعون للحفاظ على سورية موحدة، وقد كانا حذرين بالتصريح بأنه هناك اتفاق.



تركيا تتدخل برياً في سوريا وتسيطر على جرابلس

ماهر حاج أحمد

بعد الأحداث التركية الأخيرة والانقلاب الفاشل ضد الحكومة الحالية توجهت تركيا إلى اتباع سياسة جديدة استأنفت خلالها مسيرة المصالحات في سياستها الخارجية بدأت بزيارة الرئيس التركي لروسيا وإعادة ترميم العلاقات التي انكسرت مؤخراً.

من جانبها نقلت صحيفة «قرار»، عن رئيس الوزراء التركي يلدرم قوله: إن بلاده تدعم الحل في سوريا وفق شروط أهمها الحفاظ على وحدة الأراضي السورية ورفض إنشاء دويلة كردية في شمالها وعدم قيام نظام حكم طائفي فيها.

وبحكم أن جرابلس هي آخر المدن الحدودية التي يسيطر عليها التنظيم وأقربها إلى تركيا فقد اتخذ القرار بإخراجه منها وإبعاده عن الحدود قدر الإمكان، دفع تركيا إلى الإعلان عن معركة درع الفرات التي بدأت لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، هي طرد تنظيم الدولة من المدينة، وحماية الحدود التركية، والحفاظ على وحدة الأراضي السورية، ويبدو أن انسحاب التنظيم من المدينة، بعد أن قصفت المقاتلات التركية 12 هدفاً والمدفعية والدبابات 81 هدفاً له، قد أنهى المعركة أو المرحلة الأولى منها سريعاً.

بالطبع طموحات تركيا في هذه الخطوة الجريئة التي تدخلت من خلالها في الأراضي السورية لن تنتهي بسيطرتها على جرابلس وإنما ستحاول تطبيق خطتها قدر الإمكان بطرد الأكراد والتنظيم من عدد من المدن والبلدات التي ستكون سبباً في تهديد حدودها لتضمن أمن أراضيها مستقبلاً قدر الإمكان.

بدأ الجيش الحر بدعم من القوات التركية يوم الأربعاء الموافق 2016/8/24 عملية عسكرية كبيرة في ريف حلب انتهت بسيطرته على بلدة جرابلس بشكل كامل.

تدخلت القوات التركية الأسبوع الفائت بأكثر من 20 دبابة عسكرية ساندت قوات الجيش الحر في معركة ضد تنظيم الدولة الذي كان يسيطر على بلدة جرابلس بريف حلب، انطلقت من الأراضي التركية وحملت اسم «درع الفرات»، كما شاركت في المعركة قوات تركية برية بدعم من الطيران الحربي التركي ومقاتلات التحالف الدولي، والتي شنت غارات استباقية على مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» في المدينة ومحيطها.

بدأت المعركة بقصف تمهيدي دارت على إثرها اشتباكات عنيفة انتهت بسيطرة الحر على البلدة بشكل كامل في تمام الساعة الخامسة عصراً من يوم الأربعاء الموافق لـ 24 آب وإجبار التنظيم على الانسحاب منها.

من جانبه صرح وزير الدفاع التركي «فكري إيشق» إن قوات من المعارضة السورية مدعومة من تركيا بسطت سيطرتها على بلدة جرابلس السورية بعد أن انتزعتها من تنظيم داعش وذلك لمنع المقاتلين الأكراد من السيطرة على مساحة جديدة من الأراضي على حدود تركيا الجنوبية.

وفي مقابلة مع قناة «إن تي في» التركية الخميس قال الوزير أيضاً إن المقاتلين المدعومين من تركيا «يطهرون» جرابلس من عناصر التنظيم الذي كان يسيطر على هذه البلدة الاستراتيجية.

قوات سوريا الديمقراطية تسيطر على منبج بدعم من التحالف الدولي

ماهر حاج احمد

كما رافق القوات الكردية خبراء أميركيون وفرنسيون عملوا على إبطال مفعول القنابل والألغام التي زرعتها التنظيم في أنحاء مدينة منبج، بعدما فرّ عناصره منها.

من جانبه كشف «غاريت بايلي» ممثل بريطانيا الخاص لسوريا عن دور بلاده في تحرير مدينة منبج السورية من سيطرة تنظيم الدولة، بقوله: «إن هزيمة داعش في منبج هي الأحدث في سلسلة الهزائم التي يتعرض لها التنظيم الإرهابي في سوريا و العراق، موضحاً أن بريطانيا ساعدت قوات سوريا الديمقراطية، بقيادة وحدات عربية سورية ودعم من التحالف الدولي، في توجيه ضربات جوية باستخدام صواريخ «هيفايبر» استهدفت مقاتلي داعش في منبج».

بالطبع لن تنتهي طموحات الولايات المتحدة الأمريكية في حربها ضد تنظيم الدولة بالسيطرة على مدينة منبج، وإنما ستستمر في استخدام القوات الكردية وسيلة للقضاء على تنظيم الدولة وتحقيق الأهداف المشتركة بين الطرفين، والتي تهدف قوات سوريا الديمقراطية هي الأخرى إلى استغلال الأهداف الأمريكية في الحصول على دعم عسكري يمكنها من تحقيق أهدافها والتوسع قدر الإمكان في دولتها المنشودة.

حيث صرحت الولايات المتحدة في بيان لها بعد يومين من طرد آخر الجهاديين من منبج في محافظة حلب «نعلن تشكيل المجلس العسكري لمدينة الباب الهادف لتحرير أهلنا في الباب من مرتزقة داعش (الدولة الإسلامية) على غرار مجلس منبج العسكري الذي حرر منبج».

في الثالث عشر من شهر آب الفائت أعلنت قوات سوريا الديمقراطية سيطرتها الكاملة على مدينة منبج بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية التي تقود التحالف الدولي الذي شن عشرات الغارات الجوية على مواقع لتنظيم الدولة الذي كان يسيطر على المدينة.

أعلنت قوات سوريا الديمقراطية عن عملية عسكرية كبيرة بدعم من التحالف الدولي هدفا للسيطرة على مدينة منبج في ريف حلب أحد أهم معاقل التنظيم في المنطقة، شنت خلالها طائرات التحالف الدولي مئات الغارات الجوية على مواقع التنظيم، بالإضافة إلى دعمها القوات الديمقراطية بجميع أنواع الأسلحة.

حيث استمرت المعارك بين الطرفين 73 يوماً تمكنت قوات سوريا الديمقراطية خلالها من السيطرة على المدينة على شكل أجزاء، بسبب رفض التنظيم الانسحاب منها وإصراره على المقاومة، إلا أن كثافة الغارات الجوية وشراسة المعارك بين الطرفين أجبرت التنظيم في الثالث عشر من آب على الانسحاب من المدينة بشكل كامل ودخول قوات سوريا الديمقراطية المدينة.

لم تتأخر معركة السيطرة على المدينة بسبب مساحتها الكبيرة وصعوبة السيطرة عليها وإنما بسبب إصرار التنظيم على الدفاع عنها بوصفها لفترة من الوقت «العاصمة العسكرية للتنظيم» فقد كانت مدينة منبج حلقة وصل هامة لمناصر التنظيم في حلب والرقّة في سوريا وعتاب التركية، إضافة إلى كونها نقطة هامة في التواصل الجغرافي مع مدينة الموصل في شمال العراق.





قوات النظام تقتل 4 سجناء في السويداء وتمنع الطعام عن معتقلي سجن حماة

مريم الأحمد

وناشد السجناء عبر رسائل صوتية سربت من السجن هيئات الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي، بالتدخل من أجل منع ارتكاب مجزرة بحقهم، ويبدو حسب قولهم أن النظام السوري خطط لها بشكل مسبق من أجل صرف الأنظار عن مجريات الأحداث التي تشهدها محافظة السويداء وحالة الغضب التي تسود أبناءها، بسبب ارتكاب أعمال قتل طالت شبابا عزل من قبل منتسبي الأجهزة الأمنية.

واكد المعتقلون في السجن على عدالة مطالبهم القانونية والتزامهم التام بالحفاظ على الممتلكات العامة وعدم التعرض لأي من عناصر السجن، حتى بعد قيام الأجهزة الأمنية بإطلاق الرصاص الحي عليهم والقنابل المسيلة للدموع.

كما ناشد المعتقلون أهالي السويداء للتحرك الفوري و عدم السماح لقوات الأمن بارتكاب مجزرة بحق أبناء بلدهم العزل للتغطية على الأحداث، وحالة الفلتان الأمني التي تعاني منها المحافظة.

وكانت مؤسسات حقوقية وإعلامية سورية قد طالبت المجتمع الدولي بفتح تحقيق حول ما جرى ببيان صدر بتوقيع عشرات المؤسسات، وطالبت المجتمع الدولي بضمان سلامة المعتقلين وتلبية مطالبهم العادلة بوقف المحاكمات الجائرة، وإطلاق سراح معتقلي الرأي بشكل فوري وغير مشروط.

ويحاول ذوي الشهداء الأربعة الذين سقطوا في الاقتحام استلام جثث أبناءهم المعتقلين لكن دون جدوى، حيث لا يقبل النظام تسليم الجثث لذويها بحجج واهية مرة العرض على الطابة الشريعة ومرة عدم انتهاء التحقيق.

صعدت قوات النظام مطلع شهر آب /أغسطس من إجراءات التضييق على المعتقلين في سجن حماة المركزي، فقد منعت إدخال مستلزمات السجن من طعام وغيره، فضلا عن تهديدات من قائد الشرطة اللواء "أشرف طه" بقطع الكهرباء ومنع الزيارات إن لم يسلم المعتقلون الزنانات..

وناشد المتعلقون عقب ذلك التضييق جميع المنظمات الأممية والمنظمات الحقوقية والإنسانية و مسؤول المفاوضات "ستيفن ديمستورا" والمستشارة المسؤولة عن ملف المعتقلين، باتخاذ التدابير السريعة للحيلولة دون حدوث المجاعة داخل السجن، وإيقاف أي اقتحام ضد المعتقلين، والوقوف على مطالبهم، وبعد عشرة ايام من منع الطعام عن المقيمين في سجن حماة لم تستطع سياسة التجويع من أجبار المعتقلين الرضوخ لمطالب النظام بالسماح له بتأمين الابواب بعد الاستعصاء الاخير والذي أنهوا به حالة التأمين المعتادة للأبواب. .

وفي سجن السويداء المركزي شهد هو الآخر أحداثا مشابهة لما جرى في سجن حماة، فقد نفذ السجناء استعصاء بعد أحكام الإعدام التي أصدرتها محكمة الميدان العسكرية بدمشق بحق عدة معتقلين بتهمة المشاركة بالمظاهرات السلمية في عام 2011، دون السماح لهم بتوكيل محام أو تقديم طعن في الأحكام التي صدرت بحقهم.

وقامت قوات على خلفية ذلك الاعتصام بإطلاق الرصاص الحي بشكل مباشر على السجناء في سجن السويداء المركزي، أسفر عنها مقتل 4 معتقلين وجرح 26 آخرين.

وفاة توأم سيامي بسبب إهمال دمشق... ومشافي حلب تشهد عملية ولادة مؤثرة

مريم الأحمد

ومن جانب آخر أعلن مجلس محافظة حلب الحرة عبر بيان له رفض إدخال أي مساعدات عبر طريق الكاستيلو حفاظاً على حياة العاملين في المجال الإغاثي وأبدى استعدادده للتنسيق بشأن معبر الراموسة، مشيراً أن طريق الكاستيلو غير آمن والحركة طبيعية على معبر الراموسة.

وأشار البيان إلى أن قيام منظمة الغذاء العالمية بالتنسيق مع طرف شريك بقتل السوريين، يعتبر مؤشراً بعدم الحيادية، وكانت هي وحلفاؤها السبب في قطع طريق الكاستيلو الذي كان المعبر الوحيد لأحياء حلب الشرقية قبل أن تسيطر عليه وتستخدمه ممراً لها.

وأكد البيان على الرفض القاطع لاعتماد طريق الكاستيلو الخاضع لسيطرة قوات النظام والـ YPG التي كانت شريكة بذلك وتحويله لمنطقة عسكرية غير آمنة، ولا تزال بقايا السيارات المدنية المحروقة وجثث المدنيين متناثرة على أطراف الطريق نتيجة القصف الذي استهدفه.

وطالبت المجالس المحلية في أحياء حلب الشرقية الهيئات الدولية والأمم المتحدة بإدخال المساعدات من طريق الراموسة الذي يستخدمه المدنيون حالياً، وتأمين حماية دولية من الطيران الحربي.

كما نفذ ناشطون وقفة تضامنية في مدينة حلب ضد قرار منظمات الإغاثة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة إدخال المساعدات من طريق الكاستيلو الذي تسيطر عليه قوات نظام الأسد وميليشياته، مطالبة بالوقت نفسه إدخالها عن طريق الراموسة.

"نورس ومعاذ"، توأم سيامي ولدا في الغوطة الشرقية منذ حوالي الشهرين، ولدا بقلبين ودسامين تاجيين وبطينين، لكن قلبيهما ضمن غشاء تاموري واحد، إن حالتها كانت تستدعي ضرورة نقلهما إلى العاصمة من أجل إجراء عملية جراحية لفصلهما.

وافق النظام السوري على إخراجهما من الغوطة بعد مناشدات عدة من قبل منظمات إنسانية وطبية، وخرج التوأم برفقة والديهما إلى أحد مستشفيات العاصمة، ليواجه معاناة أخرى بسبب مفاصلة وزارة الخارجية بالموافقة على منحهما إذن سفر إلى خارج البلاد لإجراء عمل الفصل عن بعضهما؛ ما أدى لوفاتهما.

وفي حلب كانت ميساء تتوجع من آلام المخاض وهي في شهرها التاسع، بالتزامن مع استهداف الطيران المروحي التابع لنظام الأسد الحي الذي تقطنه بالبراميل المتفجرة أصيبت السيدة ميساء وهي تركز في طريقها؛ كي تضع مولودها؛ ما أدى لإصابتها بجروح بالغة وكسرت ذراعها ورجلها بسبب أحد البراميل المتفجرة التي نزلت في الحي، وتم إدخالها إلى غرفة العمليات لتخضع لعملية قيصرية. بذل الأطباء جهدهم من أجل إنقاذ حياة الأم المصابة وحياة جنينها،

وخرج الجنين من بطن أمه دون قلب ينبض بالحياة؛ حاول الأطباء إعادته إلى الحياة، وبعد يأس تركه الأطباء ليخبروا أهله بوفاته، ولكن دون سابق إنذار بدأ الطفل بالصراخ وعاد للحياة وبدأ قلبه ينبض.



إلا أن الوضع في سوريا يختلف كلياً عن باقي الدول، فلم تكفيها مرارة الحرب التي أعادت اقتصادها سنيها للوراء، ليأتي مسؤولوها ويزيدوا الطين بلة كما يقال، فمن يراقب وضع سوريا الاقتصادي والقرارات الصادرة عن وزاراتها يجد التخبط والعشوائية بها، وأنها بعيدة عن المنطق والواقع المتردي الأليم الذي يشوبه الفقر والحرمان في الشارع السوري.

قرار تصدير ذكور الأغنام في سوريا...

وآخر قرار صادر عن وزير الاقتصاد التابع للنظام أديب ميالة يقضي بالسماح بتصدير ذكور الأغنام العوانس والماعز الجبلي، بموجب 6 آلاف رأس أسبوعياً، وحتى نهاية شهر نوفمبر. تشرين الثاني من العام الحالي.

ومن المعارف عليه أو ما يمكن للمنطق تقبله، أن الدولة عندما تضع أي سلعة أو منتج في قائمة صادراتها، من المفترض أن يكون فائضاً عن حاجتها بالدرجة الأولى، إلا أن ارتفاع أسعار اللحوم ومنتجاتها في سوريا جعل منها مادة في قائمة الرفاهيات والكماليات التي يمكن الاستغناء عنها، ليكون تواجدتها في أطباق السوريين حلماً لدى الكثيرين الذين تساءلوا: «بدنا نصدر أغنام ونحن عم نشتي ريحيتها، أكيد ميالة جن».

لمصلحة المواطن أم لمصلحة مسؤوليه؟

سماح الخالد

تتبع جميع دول العالم سياسة اقتصادية في مؤسساتها بغية النهوض بها وإيجاد الحلول المناسبة بناء على خطط ودراسات واتباع آليات تصب بالدرجة الأولى في مصلحة الشعب والدولة ككل، وهناك أمثلة على كثير من الدول كانت من أفقر البلدان لكنها تحولت وبجهود حاكميها إلى دول غنية باقتصادها ومواردها.



رغم جهود ميالة الحثيئة بابتكار مبررات لإسكات السوريين، إلا أنها لامت للواقع بصله، وحرى به أن يضبط الحدود ويحد من التهريب بشكل عام، على أن يستهين به ويصدر قرارات اقتصادية بناء على إجراءات سلبية تضر بالمواطن السوري أولا وأخيرا، ولا يغيب عن بال أحد أن موضوع التهريب مرتبط بشكل وثيق بمسؤولي النظام، وهم المستفيد الأكبر من أي عملية تتم بعد مباركتهم لها وتأمين الحماية اللازمة.

اقتصاد يتهاوى، ومسؤولون آخر همهم ماذا يأكل المواطن السوري، أو كيف يعيش، فتعبير ميالة أن اللحوم متوفرة ولا أحد يشتريها أكبر دليل على تواطئهم وترجيحهم لمصالحهم على مصلحة الشعب ككل، بدل من أن يدعموا الأسواق ويصدروا قوانين للحد من السرقات واستغلال التجار لهم، ومع الارتفاع اليومي لسعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية ستتحقق مقولة المسؤولين الموجهة للمواطن السوري: «ياكل حشيش مافي مشكلة»، فكيف سنتطور ونرتقي والمسؤولون هم نبع الفساد في سوريا؟.

واستنكر البعض القرار واعتبره توقيته قبل عيد الأضحى بفترة قصيرة بمثابة الصفعة الكبرى، حيث سيؤثر تصدير ذكور الأغنام سلبا على أسعارها التي أخذت بالارتفاع تدريجيا منذ بدء سريان القرار، الأمر الذي سيتسبب بتراجع الكثيرين عن تأدية الأضاحي لهذا العام، حيث يتفاوت سعر كيلو لحم الغنم من مدينة لأخرى ولا يقل ثمنه عن 4000 ليرة للكيلو الواحد.

وكالعادة يجد ميالة مبررا لقراراته التي تصب فقط في مصالح مسؤوليه، حيث أوضح عبر صحيفة الوطن المالية وضع أن التأثيرات ستكون تدريجية وغير حادة لأن مسألة التصدير ليست مفاجأة وأن هناك حالة مستمرة من تهريب الأغنام بشكل شبه يومي إلى لبنان ومنه إلى بعض الدول الخليجية وأهمها السعودية وبين أنه يتم شحن الأغنام براً إلى بيروت ومنها إلى السعودية بالطائرة حيث تصل أجور الطائرة لنحو 30 ألف دولار.

وبرر أيضا أن اللحوم متوفرة في الأسواق ولا يوجد ازدحام على شرائها نظرا لارتفاع سعرها، وأنه يوجد لحوم بديلة كالدجاج واللحوم المجمدة يمكن للمواطن المتوسط الدخل الاستعاضة بها، ناسيا أن حكومته الموقرة تقوم بشكل يومي بمصادرة اللحوم المجمدة القادمة من تركيا على وجه الخصوص.





صمت الجميع في حلب مع تقدم النظام.. واستنكروا مع تقدم الثوار.

بيان الأحمـد

الآن مع تقدم جيش الفتح في حلب وكسر الحصار الخانق واستمرار معارك التحرير لنصرة الأبرياء المظلومين من المدنيين وخصوصاً الأطفال والنساء، تعالت صرخات دولية بعد صمت دام على مدار سنين طويلة، غير آبه لانتهاك الحرمات وفقدان نظام الأسد ومن والاه للشرعية الإنسانية.

علت قرارات أممية لإنهاء الحرب في حلب من قبل مجلس الأمن.. المجلس الذي صمت لسنين نطق أخيراً.

يكشف أبو علي من مدينة حلب عن مشاعره تجاه انتصارات جيش الفتح قائلاً: «كن على يقين أن هناك شيئاً ينتظرك بعد الصبر.. ليبهر الجميع ويغسل مرارة الألم الذي نعانيه في حلب الجريحة.. ومع مساعدة جيش يضع أمامه مخافة الله.. لا خوف بعد اليوم، لكن ما يثير الغضب الآن تصريحات أممية لوقف المعارك وكأنها الأمر النهائي للبشرية».

وها هي وبشكل مكثف تدور الاجتماعات الروسية الأمريكية في الآونة الأخيرة على وقف المعارك الناجحة للثوار التي يخوضونها في حلب منذ مطلع الشهر الحالي، أب، ويحاول الطرفان فرض هدنة لإيقاف المعركة التي تبدو خاسرة بالنسبة لنظام الأسد، وحشد الميلشيات التي حاصرت المدينة منتصف الشهر الماضي.

كما كشف نائب المبعوث الأممي الخاص لسوريا رمزي عز الدين رمزي عن تكثيف المحادثات في مؤتمر صحفي من أجل وقف إطلاق النار عقب اجتماع ممثلي المجموعة الدولية لدعم سوريا لبحث إيصال المساعدات الإنسانية.

سلاح كان بيد من يقتل ويخنق بات بيد منقذ ومنجي
مع استنكار واستغراب للقوى المؤيدة للنظام التي شهدت
عجز من لا يستطيع الدفاع عنهم، أمام قوى معارضة
تتقدم رغم أنف الكبير والصغير.

يهتف بلال (33 عاماً) من مدينة إدلب الموت عندهم
سهل جداً ويلقى حاضنة دولية، وبالمقابل الموت عندنا
تعدى على حرية البشرية ويلقى استنكاراً دولياً.. لكننا
لن نسمح للظالمين والظالمين بتلوين حياة السوريين
باللون الأسود كما يرغبون.. وسأسعى مع من بقي من
أبناء الوطن لتحرير سوريا من ظلم طالت لياليه بأياد
رفعت للدعاء قبل أن ترفع السلاح لنصرة الحق.

يروى أبو عبد الرحمن من حلب بلسان متعجب القلق
والتوتر بات واضحاً على من فقد الشرعية وشارك نظام
بشار بالقتل والتدمير وبدون صمت.. وبحرية الكلام
يسعون لوقف من ساعد الأبرياء ورفع طوق الحصار
عنهم لوقف مساندتهم.. ليستمر نظام لا يرحم بحصد
المزيد من الأرواح، ودمار البشر والحجر.. ذلك هو النفاق
بعينه!

وطبعاً مع اغتنام الثوار كميات كبيرة من الأسلحة
والذخائر من كلية المدفعية المحررة، انقلبت الموازين
لصالح قوى المعارضة بشكل ملحوظ وأصبح الثوار
يحرزون المزيد من التقدم خلال المعارك المستمرة في
حلب.





مدينة حماه مازالت منذ الثمانينات قلب الثورة النابض

فادي ابو الجود

في جمعة ١٠ ارحل ١٤٣٢ بتاريخ 1-7-2011، خرجت مظاهرة مطالبة بالتغيير السياسي، حيث اجتمع ما يقارب نصف مليون متظاهر في ساحة العاصي، وأخذوا يرددون أناشيد ١٠ ابراهيم فاشوش ١٠ الثورية الحماسية المناوئة للنظام والتي تهتف بإسقاط بشار الأسد وشقيقه ماهر وحزب البعث، وقد قام النظام باعتقال ١٠ القاشوش ١٠، ابن حماة الذي سمي ١٠ بلبل الثورة السورية ١٠، وانتزاع حنجرته ورمي جثته على ضفاف العاصي.

وفي تاريخ 31-7-2011، قامت قوات النظام مدعومة بالدبابات باقتحام المدينة من أربعة محاور، ورافقت الدبابات مجموعات كبيرة من الشبيحة من القرى الموالية، وقد أسفر هذا الاقتحام عن استعادة السيطرة على المدينة بعد تنفيذ خطة العصيان المدني، وسقوط عدد من الشهداء بينهم نساء وأطفال.

شدّت قوات النظام حصارها على المدينة وقطعت الكهرباء والاتصالات، كما دُمّرت عدة أحياء فيها كحي ١٠ مشاع الأربعين ١٠ الذي دمرته بالكامل بحجة كونه حيا مخالفا من العشوائيات، ونتيجة للتضييق الشديد على المدنيين فقد اضطر عناصر الجيش الحر إلى الانسحاب من المدينة والخروج إلى ريفها، وليقوم النظام بعد ذلك باقتحام حي باب قبلي في شهر آذار من العام 2012 آخر الأحياء النائرة بالمدينة، وبذلك أصبحت جميع أحياء المدينة تحت سيطرة النظام.

اشتهرت حماة بالأهاليج الثورية التي انتقلت إلى بقية المحافظات وسميت ١٠ بالقاشوشيات ١٠، ومن أشهرها ١٠ بالله ارحل يا بشار ١٠ و ١٠ سورية بدا حرة ١٠ وكما ألف الموسيقار السوري الناصر مالك الجندلي ابن حمص سيمفونية ١٠ القاشوش ١٠.

تعتبر مدينة حماة رابع أكبر مدينة في سورية، من حيث عدد السكان بعد دمشق وحلب وحمص، تقع المدينة على نهر العاصي وتبعد عن العاصمة دمشق 210 كم شمالا وتعتبر مركزا لمحافظة حماة.

شهدت حماة ثلاث ثورات على حكم البعث، كانت الأولى في شهر نيسان من العام 1964، والمرة الثانية كانت في أوائل الثمانينات من القرن الماضي، المرة الثالثة كانت ضمن أحداث الثورة السورية حيث خرج أهالي حماة في أول مظاهرة في منطقة الحاضر نصرة لأطفال درعا في جمعة العزة، يوم 25-3-2011، ثم أخذت المظاهرات بالازدياد تدريجيا مع تجاوز الأهالي لخوفهم من تكرار ويلات الثمانينات.

في يوم ١٠ الجمعة العظيمة ١٠، بتاريخ 22-4-2011، سقط أول شهيدين في مدينة حماة وهما ١٠ أمير طقم ١٠، و ١٠ صهيب سوتل ١٠، وفي اليوم التالي خرجت مظاهرة كبيرة في تشييع الشهيدين مطالبة بسقوط الأسد والقصاص للشهداء.

ثم بدأ أهالي حماة بتنظيم أنفسهم والتظاهر بأعداد كبيرة نقلت الثورة السورية إلى مرحلة جديدة من المظاهرات الحاشدة، حيث توجّه بتاريخ 3-6-2011، مئات الآلاف من المتظاهرين من أهالي حماة وريفها إلى ساحة العاصي في مدينة حماة في جمعة أطلق عليها الناشطون أسم ١٠ جمعة أطفال الحرية ١٠، وقد هتفوا فيها للكرامة والحرية، فقامت قوات الأمن والشبيحة بارتكاب مجزرة بإطلاق الرصاص الحي مباشرة على المتظاهرين مما أدى لسقوط عدد من الشهداء بينهم أطفال، بالإضافة إلى عدد كبير من الجرحى.



مجزرة دوما 2015-8-16

مجزرة ارتكبتها النظام السوري يوم الأحد 16 أغسطس/آب 2015 بهجمات صاروخية على سوق شعبية بدوما في ريف دمشق. لقيت إدانة دولية. وصفها البيت الأبيض بـ«الغارات الجوية المميتة».

مع موسكو، متهما النظام السوري بتعمد قصف السوق الشعبي في مدينة دوما واستهداف المدنيين أكثر من مرة.

ولقيت مجزرة دوما إدانة دولية، حيث أدان البيت الأبيض ما وصفه بـ«الغارات الجوية المميتة» التي شنها طيران النظام السوري، وقال في بيان له «تدين الولايات المتحدة بقوة، الغارات الجوية المميتة التي شنها نظام الأسد على سوق محلي في مدينة دوما..» مضيفاً أن «هذه المأساة الأخيرة، هي تذكير آخر بالأفعال اللاإنسانية التي ترتكب يوميا ضد الشعب السوري من قبل نظام الأسد».

ووصفت فرنسا في شخص وزير الخارجية لوران فابيوس قصف النظام للسوريين المدنيين بالهجوم «الهمجي». وأضاف في البيان أن النظام السوري لم يتردد مرة أخرى في ارتكاب «مجزرة ضد الإنسانية» بحق شعبه، مؤكداً أن الحل الأساسي للأزمة في سوريا، يستند على اتفاق «جنيف».

الاتحاد الأوروبي، أدان المجزرة، وقال في إعلان مشترك صدر عن الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد ومفوض الاتحاد للمساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات، إن «تزايد الهجمات العشوائية ضد الشعب السوري، باتت تشكل أمثلة مأساوية على الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان، من قبل النظام وحلفائه، وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية، وغيره من الجماعات المسلحة».

فضمن يوميات الثورة السورية، شنت طائرات النظام السوري قصفاً جويًا استعملت فيه قنابل فراغية استهدف سوقاً مكتظة بالمدنيين في دوما.

تميز القصف بالقوة والكثافة، فكان أن قتل أكثر من مئة شخص وجرح 300 آخرين، معظمهم من النساء والأطفال.

وصفت جراح عشرات المصابين بأنها خطيرة، فيما عانت مشافي المنطقة نقصاً في كافة المواد الطبية. وأدى القصف لإسقاط وتهدم المباني على رؤوس مرتادي السوق، وكان حجم الدمار كبيراً.

وتزامنت الغارات الجوية على دوما مع وجود مدير العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة بدمشق (ستيفن أوبراين) في زيارة هي الأولى له منذ توليه منصبه في مايو/أيار 2014 خلفاً لفاليري آموس.

وقال أوبراين في مؤتمر صحفي «أصبت بالذهول من جراء التجاهل التام لحياة المدنيين في هذا الصراع»، مضيفاً «هالتني أخبار الضربات الجوية أمس على وجه الخصوص، حيث تسببت في سقوط عشرات القتلى من المدنيين ومئات الجرحى وسط منطقة دوما المحاصرة في دمشق».

واعتبر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سوريا خالد خوجة، أن المجزرة جاءت رداً على لقاءات المعارضة في موسكو، وعقب حديث المعارضة عن مرحلة جديدة من العلاقة



التراب والطين

يدخلان قائمة الأدوات الطبية في حي الوعر

علاء العبد الله

لكن المساعدات الطبية غابت في المرات الثلاث تماماً، ما أدى إلى انخفاض مستوى الخدمة الطبية في المشفى الوحيد في الحي حتى إنه أعلن انعدام الخدمة في معظم أقسامه، لافتقاره للأدوية والمواد الطبية.

نتيجة تعنت النظام على مدار السنوات الثلاث الماضية خلال حصاره الحي، وأمام ضغط الحاجة الكبير إلى المواد الطبية لجأ أهالي الحي إلى بعض المواد البدائية في التعقيم والتطبيب كان منها الطين والتراب والماء والزيت المغليان، السيدة (ر.أ) من مواليد حي الوعر خريجة لغة فرنسية، خرجت من الحي متزوجة من زميل لها من مدينة إدلب بعد قصة عشق امتدت لسنوات.. تحدثنا السيدة (ر.أ) بحسب شهادات أهل الحي وأخبارهم المسربة إلى أهلها النازحين إلى لبنان أوائل فرض الحصار على الحي، لكنها امتنعت عن ذكر اسمها خوفاً على حياة كثير من أقربائها في حال تمت عملية التهجير تحت مسمى مصالحة أو اتفاقية، وتم نقل المدنيين من الحي إلى مراكز إيواء مشابهة التي انتقل إليها أهلنا في داريا.

باءت بالفشل عشرات النداءات التي أطلقها كل من أبناء حي الوعر بحمص من جهة والفعاليات المدنية والإعلامية من جهة أخرى، تلك التي طالبت بفك حصار قوات النظام عن الحي، كما فشلت عشرات النداءات والبيانات من منظمات الحي كمجلس محافظة حمص الحرة 9 آب الجاري والمنظمات الإنسانية لإدخال مواد إغاثية، وقد أصبح الحي بحاجة ماسة لها، كان في مقدمتها المواد الطبية والإسعافية، إضافة لحليب الأطفال، باءت بالفشل ولم يبق لها من الخيارات متسعاً!

تعد الأمم المتحدة شريكة النظام في المساهمة بالضغط على الأهالي في حي الوعر للاستسلام؛ ذلك من خلال إدخال المساعدات الإغاثية عن طريقه بوساطة الهلال الأحمر السوري، وقد شهد له أكثر من مرة بعدم النزاهة والبعد عن الحياد سواء في داريا أو دوما أو حتى حي الوعر، إذ نزلت الأمم المتحدة عند شروط إدخال المساعدات إلى الحي - وقد تكرّر هذا الأمر كثيراً- فاقترصت المساعدات للمرة الثالثة على التوالي على المواد الغذائية كالطحين والخبز والأرز والبرغل،

الماء المغلي:

يستخدم أبناء حي الوعر الماء المغلي بدلا من كافة أنواع المعقمات لانعدامها بشكل كلي حتى أصبح الماء المغلي المادة الوحيدة المستخدمة في تعقيم المواد الجراحية على قلتها وتعطل معظمها.

الزيت المغلي:

أحد أقسى مشاهد تدمير الإنسانية على الإطلاق، إذ بدأ الكادر الطبي في حي الوعر باستخدام الزيت المغلي بديلا عن العمليات الجراحية الدقيقة والمعقدة في بتر الأطراف وترميم الطرف المبتور، فغدا الكادر في ظل النقص الكبير لدرجة انعدام كل شيء مضطرا لاستخدام الزيت المغلي في كي الطرف المبتور ما يساعد على كي الأوردة والشرابين والنهايات العصبية ما يمنع أو يساعد في منع استمرار نزيف الدماء من الطرف المبتور.

مشاهد قاسية على مستوى الإنسانية، تقف الإنسانية مكتوفة اليدين أمام تخاذل الأمم المتحدة وكافة دول العالم إضافة لتخاذل الفصائل المقاتلة عن فك الحصار لأسباب كثيرة.

بقعة تفاؤل باهتة

هل سيشهد حي الوعر استسلاما أهليا وتسليما للأرض والحي مقابل البقاء على قيد الحياة، وله في داريا مثل قريب، أم سيشهد صحوة فصائلية تفك حصاره.. أما أن يشهد تحركا دوليا أو أمما فهذا استفسار ليس واردا في فكر الكاتب، فقد مل انتظار هذا التحرك، لأنه أقرب منه إلى انتظار غودو.

تؤكد السيدة (ر.ا) أن المشفى الوحيد في الحي فارغ تماما من معظم الأدوات والمواد الطبية ولم يعد قادرا على تقديم الخدمة، لكنه ما يزال يقدم بعض أنواع العلاج البدائي، لبدائية الوسائل التي باتت متاحة بين يديه، إذ يعتمد على المواد الآتية:

الطين:

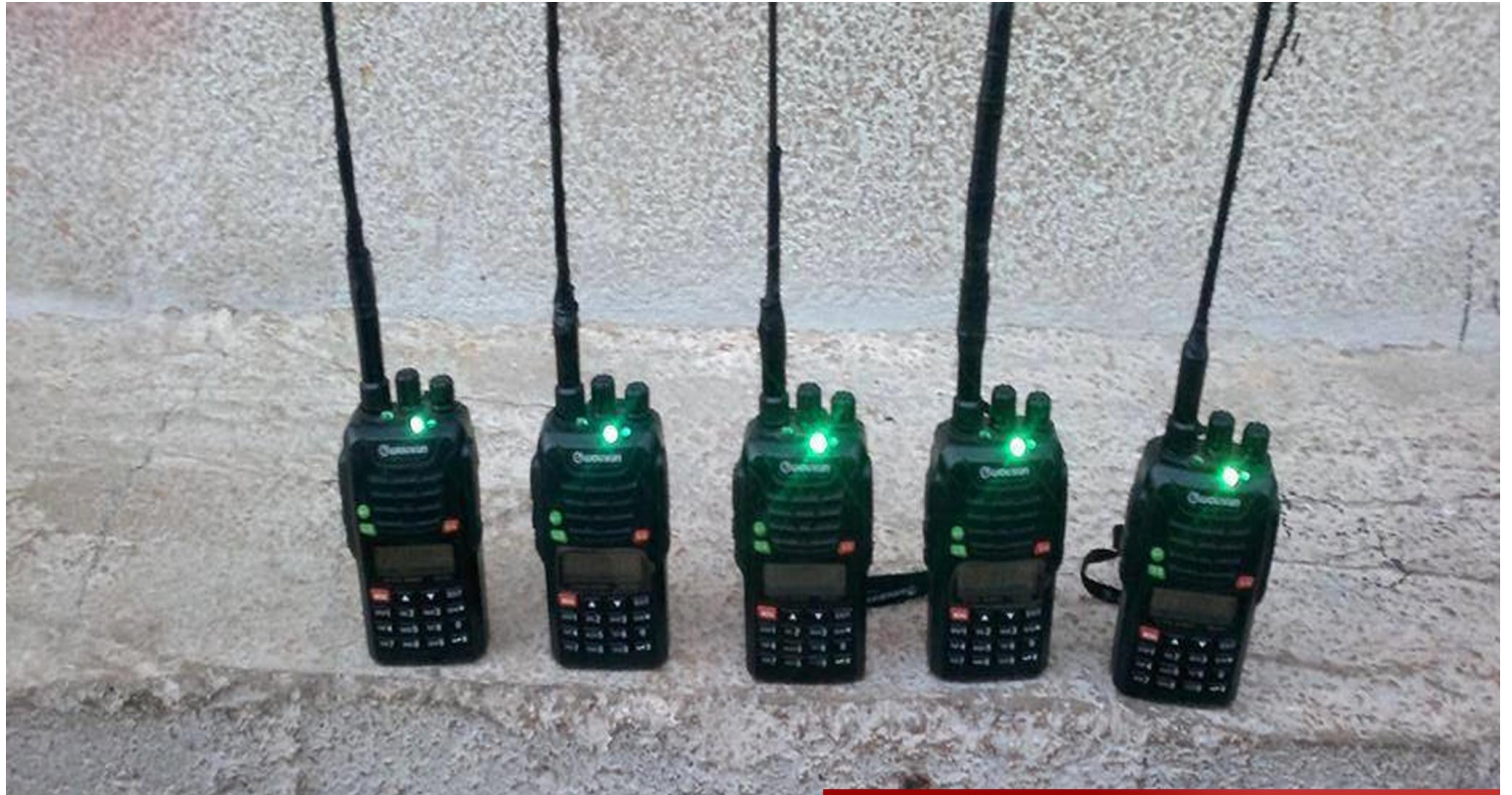
يستخدم أهالي حي الوعر المحاصر والمنظومة الطبية داخله الطين في تجبير الكسور، وتثبيت بعض الأعضاء من الجسم بدلا من استخدامهم الصفائح المعدنية أو حتى الجبس الطبي لانعدامه تماما وعدم القدرة على إدخاله إلى الحي.

التراب:

يستخدم أهالي الوعر التراب في عدد من المجالات الطبية، إذ يستخدمونه بعد نخله وتعرضه لأشعة الشمس مباشرة في إغلاق الجروح السطحية ومنع تسرب الدماء من الرأس أو الأطراف؛ إذ يستخدمونه بدلا من خياطة الجروح، أو البودرة الطبية المدة لمنع نزيف الأعضاء المصابة بطلق ناري أو حربة بندقية مثلا.

إضافة لاستخدامه على نطاق واسع في المنازل بدلا من فوط الأطفال وفوط الكبار أو الجرحى ممن لا يستطيعون خدمة أنفسهم بأنفسهم، وعن استخدامه بدلا من أدوات التنظيم المنزلية تبتسم السيدة مؤكدة أن الأمر معتمد في الحي منذ شهور، وقد ألفت النساء تنظيف مواد الطبخ وجليها بالتراب المنخول.





..القبضة"

من أهم لوازم الأعراس في المناطق الحرة

سماح خالد

لكن رند قررت أن تكون القبضة اللاسلكية رفيقتها أثناء حفلة وداعها، لتضفي نوعاً من جو الدعابة وتنسي صديقاتها ووالدتها الجو الكثيب والمشحون بالتوتر لدى سماعهم صوت الطائفة، وما إن تحذر مراصد القبضة من تواجد الحربي في سماء المدينة يطفئون الموسيقى وينتظرون أن ترحل بسلام، لتعود الحفلة إلى ماكانت عليه بجو من الألفة والمحبة بين الحاضرين.

غيرت الحرب كثيراً من العادات كما يسميها البعض ذكريات الزمن الجميل، لتصبح الحفلات باختلاف مناسباتها سواء حفلات الزفاف أو مناسبات الولادة والنجاح أو التخرج من المناسبات لأسباب مختلفة قد يكون الوضع المادي المتردي الذي فرض عليهم، إضافة للضغوط النفسية والاجتماعية التي ساهمت بانحسار تلك العادات.

فلا يكاد يخلو بيت سوري بغض النظر عن انتماءاته أو طائفته، من وجود شهيد أو معاق أو مغترب إثر الظروف الراهنة التي أرخت ثقلها عليهم وأوجعت قلوبهم بحرمانهم لأحبتهم وبتردي وضعهم المعيشي.

أصرت رند أن تكون ليلة عمرها مميزة وأن تحتفل برفقة صديقاتها وعائلتها رغم الظروف الصعبة والحملة الشرسة التي تتعرض لها مدينتها ادلب من قبل طيران النظام الحربي بمختلف أنواع الصواريخ والقنابل، إلا أن الحياة لابد أن تستمر ليجد الفرح طريقاً يشقه إلى قلوب أنهلكها الحرب، وقد يبدو ضيقاً إلا أنه مازال موجوداً بوجود الأمل والتفاؤل في نفوس السوريين.

قد تكون فكرة جريئة أن تقيم احتفالاً بمناسبة الزفاف وسط ظروف قاسية تعيشها مدينتك، لكن رند ذات 24 عاماً كانت تؤمن بقضاء الله وقدره، وأن الحياة لن تتوقف عند هذا الحد، ورغم الانتقادات التي سمعتها من أقربائها ووالدتها على وجه الخصوص التي قالت لها: حدا بيعمل عرس وفرحة بهالوقت، خلص بيحي بياخدك عالسكت شو بدا تحكي العالم علينا.

تمسك رند باقة الورد التي صنعتها لها عمتها من حديقة منزلها بيدها اليمنى، وتلتقط باليسرى القبضة وهي تدعورها أن تمر هذه الساعات بخير لتكون ذكرى زفافها لعريسها جميلة بعيدا عن أي حادثة سيئة محتملة الحدوث، تقول وهي تنظر لوالدتها بعين مفارقة: «ماما كان حلمك تشوفيني بالأبيض وهي حققتك هالأمنية، رح نفرح ونتفاءل ونعيش حياتنا مثل قبل وغصب عن كل حدا بدو يقهر إرادتنا ويحبطننا».

خمس سنوات مضت والسوريون وجعهم واحد، والأمور تزداد سوءا مع ارتفاع حدة قصف النظام للمناطق المحررة، فلا أمل بحل قريب يخلصهم من حياة يشوبها التوتر والخوف، رغم التنديدات المستمرة من قبل المنظمات الإنسانية والمطالبات بتأمين مناطق آمنة أو عازلة ليعيشوا بأمن في بيوتهم وينعموا بحياة طبيعية كغيرهم، لكن للأسف تبقى مجرد اقتراحات لم ولن ترتقي لتصل لمرحلة حتى المناقشة والبت بها.

ولعل مايقاسيه السوريون يوما بعد يوم أكبر دافع لهم لاسترجاع ولو بشيء بسيط من عاداتهم وموروثاتهم الاجتماعية بعد أن ينسوا الانتظار والحلول المؤقتة، فليلة العرس حلم كل فتاة لترتدي بها فستانها الأبيض لتزف لعريسها وتبدأ بعدها حياتهما معا.



في ظلمات وغياهب سجون النظام

محمد نور الأسود

وماذا تحمل فعرفت أنها آخر لحظة في حياتي أرى فيها الشمس، ثم قال لزوجتي ماعلاقة زوجك بالإرهاب وطلب المال وأخذ مالدينا ثم صرف زوجتي وهي تبكي وتنظر إلي نظرة الوداع دون أن يستطيع أحدنا أن يسأل أي سؤال.

وبعدها جاء آخر وقال كلمته التي لانسأها أبداً: (بدنا نتسلى فيك) فوضعت في سيارة زيل ونقلت إلى الفرقة الثالثة في القطيفة وكان معي مجموعة من الأسرى . وفي اليوم الثاني كبلونا بالسلاسل والقيود ونقلونا إلى الفرع 227 في المربع الأمني في كفر سوسة وهناك شاهدنا الموت بأعيننا، ضرب وركل من كل الجهات، ثم أخذوا منا معلومات وسلبونا ثيابنا حتى أصبحنا عراة ووضعونا في غرفة صغيرة جداً لا تتعدى مساحتها الـ (3) أمتار، فيها 105 أشخاص.

وفي اليوم الثاني نادى أحدهم باسمي فرفعت يدي وأنا ارتجف من شدة الخوف فقال: أنت سخرة أموات أي عملك حمل الموتى.

وبالفعل كنت في كل يوم أقوم بإخراج من 30 إلى 35 ميت مرمي في الحمامات التي نشرب منها حيث قضوا تحت التعذيب .

بعد عامين من الظلم والتعذيب في سجون النظام والم الشوق والحنين للأهل والأولاد يخرج بريثا ليس له علاقة بالإرهاب هذا ما توصل إليه (وزير العدل ووزير المصالحة).

علي عبد الرزاق الحسينو من أهالي قرية الخالدية ناحية قلعة المضيق في ريف حماة الشمالي والبالغ من العمر 28 عاماً متزوج وله أولاد.

انطلق من منزله في الصباح الباكر برفقة زوجته متجهاً إلى لبنان باحثاً عن عمل وذلك بعد أن أخذ اجرة الطريق من أحد أصدقائه ريثما يعود.

يقول علي: الطريق ممتلئة بالحواجز مررت بأكثر من ثمانية منها تم تفقيش اسمي ثم انطلقنا حتى وصلنا إلى حاجز يسمى (حاجز القطيفة) صعد عسكري فقام بجمع الهويات وذهب بها إلى الداخل لكن سرعان ما سمعت أحدهم ينادي باسمي وإذ به ضابط برتبة ملازم أول عندها شعرت بالخوف وأمسكت زوجتي بيدي ثم نزلنا من الباص، سألتني من معك

فقال :■ أنتم أبناء هذا الوطن وليس عليكم أي تهمة عودوا إلى منازلكم ■.

كلمات قالها الوزير بكل هدوء وبساطة وكأن شيئاً لم يكن . ثم ذهبت إلى منزلي غير مصدق ما حدث ورفعت يدي شاكراً الله على خروجي من السجن وعودتي إلى أهلي وأولادي .

هذا ما حصل مع علي، وهذه نسبة قليلة من السجناء الذين كتبت لهم الحياة، وهو يعيش الآن مع زوجته وأولاده متأثراً كثيراً بما حدث معه وفي جسمه 835 ثقب وآثار تعذيب وحروق من السجائر والفحم، وأصابته حالة من الخمول والهذيان وقلة الكلام.

يعيش المعتقلون في سجون النظام أوضاعاً مأساوية أدت إلى موت كثير منهم تحت التعذيب وبسبب نقص الرعاية الطبية والغذائية، ويمنع المحامون من مقابلة موكلهم المعتقلين، كما يمنعون من المثول أمام المحاكم الميدانية، ما يحرم المعتقل من أدنى مقومات الدفاع المشروع عن النفس، وقد نُشرت العديد من تقارير المنظمات الإنسانية والحقوقية التي تحدثت عن أساليب التعذيب المتبعة من قبل قوات نظام بشار الأسد ضد المعتقلين المعارضين في سورية، لكن الناشطين السوريين يعتبرون أن هذه التقارير على الرغم من أنها تعكس واقعاً مأساوياً لما يجري في سجون النظام، إلا أن الكثير من المآسي لا تزال طي الكتمان، بسبب منع نظام الأسد للمنظمات بالدخول إلى السجون والمعتقلات وتفقد أحوال المعتقلين.

معاناة المعتقلين تشكل الوجد الأكبر في هذه الثورة فهم يشهدون الألم ويعيشونه بكل تفاصيله مع سجان ظالم ، مجرم ، مختل عقلياً ومريض نفسياً .. ظالم في إجرامه لا يقيم وزناً لا لدين ولا لأخلاق ولا لإنسانية .

وبعدها نقلت إلى عدة فروع أمنية، من دمشق إلى البالونة في حمص إلى الشرطة العسكرية في حماة ثم إلى الأمن العسكري في حماة وهناك وضعوني في منفردة، فجاء المحقق وسألني جميع الأسئلة المعروفة لدى محقق النظام وقال لي: أنت مدني مسلح وعذبني كثيراً، شبح بأنواعه السبعة وتحتي غاز سفري ووضع رأسي داخل كرسي وضرب بكبل يسمى ■ الأخصر الإبراهيمي ■ ثم غرفة الكهرباء حيث كان يوضع شريط بأذني وشريط بصدري ثم براميل ماء فيها كهرباء استمررت على هذه الحالة فترة 27 يوماً عندها وصلت إلى حالة من الصرع والجنون وتغير جسمي فنحفت كثيراً وخف وزني أكثر من 25 كيلو وعندما وضعت في ماء الكهرباء أحسست أنني قد انتهيت فقلت له :■ اكتب ماتشاء سأعترف بما تريد واعترفت بأمور لم أفعلها، عندها أعادوني إلى الشرطة العسكرية ثم البالونة في حمص ثم إلى فرع فلسطين وادخلوني في غرفة (4م) فيها 110 سجناء بدون لباس فيها جميع الحالات المرضية وأكثرها الجنون نتيجة الحر الشديد .

والأمر الأصعب قال لي السجناء :هذه البلاطة (3سم) ممنوع الخروج منها لمدة 18 يوم وبعدها عذبوني كثيراً وانهالوا علي ضرباً حتى كسروا لي ضلعين وسنين فاعترفت لهم بما يريدون وبصمت على أوراق كثيرة، ثم نقلت إلى القابون 16 شهراً ثم فرع 285 أمن الدولة في كفر سوسة بعدها أخذوا 47 معتقلاً وأنا منهم إلى وزير العدل ووزير المصالحة.



التدخل العسكري التركي في سوريا .. والمعادلات الجديدة التي فرضتها تركيا

سورية. كما تهدف من جهة أخرى إلى تحجيم النفوذ الكردي في شمال سورية ووضع حد لمساعي حزب الاتحاد الديمقراطي لإنشاء إقليم ذي طابع كردي في شمال البلاد، وهو ما يشكل خطراً على الأمن القومي التركي.

علي حاج احمد

من جهته، أكد المحلل السياسي، الكاتب التركي "اوكتاي يلماز"، في حديث مع "العربي الجديد"، أن انقرة تريد حل مسألة وجود مليشيات كردية غرب النهر بـ"الطرق السياسية"، مضيفاً، أنه في حال تأخر انسحاب هذه المليشيات سيضطر الجيش التركي إلى تطهير المنطقة منها بالقوة.

وأشار إلى أن الهدف القريب لعملية درع الفرات تحقيق وهو تسهيل الطريق أمام المعارضة السورية للسيطرة على جرابلس، موضحاً أن هناك أهدافاً أخرى للعملية تتمثل بتطهير مناطق أخرى من "الإرهابيين". على حد قوله

وأشار إلى أن تأمين جرابلس "يتطلب السيطرة على مدينة الباب"، مؤكداً أن إنشاء منطقة آمنة للنازحين السوريين يشكل أولوية لدى الحكومة التركية في الوقت الراهن.

تناول عدد كبير من الصحف العربية قضية التدخل العسكري التركي الأخير في سوريا ضمن حملة عسكرية تستهدف تنظيم الدولة والمقاتلين الأكراد، إذ ناقشت الصحف تداعيات ذلك التدخل.

حيث نشرت صحيفة العربي الجديد تقريراً من إعداد "محمد أمين"، يتحدث عن المعارك في شمال سوريا بعد التدخل التركي، اخترنا لكم أهم الأفكار الواردة في التقرير:

بداية مرحلة جديدة في سورية تعكسها تطورات اليومين الماضيين، من خلال عملية "درع الفرات" التي أطلقتها المعارضة السورية، بدعم مباشر من الجيش التركي الذي توغل إلى الأراضي السورية، منهيّاً خلال عشر ساعات سلطة امتدت لعامين ونصف العام لتنظيم "الدولة" على مدينة جرابلس الحدودية. كما فتحت المعركة الباب أمام سيناريوهات عدة، في ما يتعلق بالعلاقة بين الجيش التركي والمليشيات الكردية داخل الأراضي السورية.



"الحلم الكردي يدخل مرحلة الموات بالتدخل العسكري التركي في سوريا".

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة الغد الأردنية، لطموح الكردي دخل مرحلة الموات بالغزو التركي لمدينة جرابلس والضغط لآخراجهم من مدينة منبج المحررة للتو من داعش، ودفعهم مقاتليهم إلى شرق الفرات، وكذلك بفعل انقلاب التحالفات الإقليمية وارتباطهم بالاجندة الأميركية.

في صحيفة الدستور الأردنية، قال عريب الرنتاوي: إن التدخل العسكري التركي هو محاولة لإثبات أن "أردوغان الناجي من محاولة انقلاب فاشلة، ما زال لاعباً رئيساً على الساحة السورية".

وشدد الكاتب على أن "الخاسر الأكبر سيكون تنظيم الدولة، الذي يطوي آخر صفحاته في سوريا والعراق على حد سواء، وإلى جانبه في قائمة الخاسرين تأتي الحركة الاستقلالية لأكراد سوريا".

أما صحيفة النهار اللبنانية: "إن دخول الجيش التركي الأراضي السورية للمرة الأولى منذ بدء الثورة السورية، في مهمة عسكرية سميت (درع الفرات)، تحول كبير في المشهد السوري".

وأضاف الكاتب: "التحول الكبير يكمن في تمكّن تركيا بعد أزمة محاولة الانقلاب في 15 يوليو / تموز الفائت، من تأمين تقاطع بين موقفها وكل من روسيا والولايات المتحدة".

نطالع في صحيفة الشرق القطرية: عدد محمد زاهد جول الأسباب التي دفعت تركيا للتدخل العسكري في سوريا، فقال "إن التدخل التركي يأتي بعد أكثر من سنة والشعب التركي يتعرض إلى هجمات إرهابية عبر الحدود التركية السورية".

وأضاف الكاتب: "الهدف الأول لأي عملية عسكرية تركية على الحدود التركية السورية هو حماية الشعب التركي من الهجمات الإرهابية التي تضرب الشعب التركي وتهدد أمنه واستقراره بالخطر".

درع الفرات التركية تحزّر جرابلس السورية

اعتبرت صحيفة الرأي القطرية: أن الخطوة التركية تحريراً للبلدة، وقالت إن مقاتلين من الجيش السوري الحر، بدعم تركي شمل الدبابات والقصف المدفعي والغطاء الجوي، تمكنوا من السيطرة على المدينة بالكامل، وقتل العشرات من مسلحي تنظيم الدولة الذين فروا جنوباً نحو مدينة الباب.

تعتبر عملية تحرير جرابلس الأولى للجيش التركي خارج الحدود منذ بداية 2015، عندما قامت القوات المسلحة التركية بعملية سريعة لنقل ضريح سليمان شاه جد مؤسس الدولة العثمانية، والذي كان محاصراً من قبل تنظيم "الدولة"، إلى قرية أطمه على الحدود السورية.

ويرى محللون أن النجاح في حسم المعركة بشكل سريع سيهيئ الأرضية لمزيد من التدخل التركي وإعادة إحياء الخطط التركية القديمة في إقامة منطقة آمنة في سورية، قد تستخدم في وقت لاحق كقاعدة لإعادة بناء "الجيش السوري الحر" وتوسيع التدخل بالتعاون مع الدول العربية والتوجه نحو حوض الفرات وغرب جيب أعزاز، والدفع بقوات الاتحاد الديمقراطي للترجع نحو قواعدها في منطقة عفرين. هذا الأمر سيعيد وصل ما قطعه النظام السوري والاتحاد الديمقراطي بداية العام الحالي بين مناطق سيطرة المعارضة في ريف حلب وإدلب، ويوسع الدور التركي في إعادة بناء الدولة السورية ما بعد الأسد.



عالم الأطفال الرضع: حقائق لا تعرفها عن طفلك الرضيع

يبكي طفلك الرضيع دائما لأنه يريد الطعام أو تغير الحفاضة.

الجواب. نعم. يعد هذا الاستنتاج محيرا للآباء والأمهات. ولكن الطفل الرضيع في الحقيقة يتقن فن جذب الانتباه منذ بداية الحركة في الرحم، وغالبا ما يستخدم الرضع البكاء أو المهارة الوحيدة التي يتقنونها للحصول على ما يريدون.

يقول باحثون يابانيون بأن الاطفال الرضع يمكن أن يستخدموا نوعا من 'البكاء الوهمي' أيضا لجذب انتباه الأم لهم. ولكن يمكن أيضا أن يكون البكاء نتيجة للإصابة الطفل بتشنجات المعدة التي عادة ما يسببها الغص أو الجزر المعوي.

هذا، ويقول الدكتور عدي نادكارني، طبيب أطفال: إذا تقيأ الطفل أكثر من مرة في اليوم، فلا داعي للقلق. إذا استمرت الحالة بعد ستة أشهر من العمر، يجب استشارة الطبيب.

عندما تدخل الى الغرفة يبتسم المولود الرضيع الذي عمره 14 يوما

الجواب. نكره أن نقول لك الحقيقة، ولكن الطفل الرضيع يحتاج الى ستة أسابيع على الأقل للتعرف على وجه أمه أو أبيه. ولا يوجد تفسير علمي لسبب ابتسامة الاطفال الرضع في سن مبكرة.

لماذا يبكي الأطفال الرضع؟ هل يبتسمون حقاً؟ والعديد من الأسرار في هذه الدراسة المثيرة للاهتمام يبدو أن العالم الموجود داخل دماغ الاطفال الرضع أكثر تعقيدا مما نعتقد، فكل خطوة لديهم تركز على البقاء على قيد الحياة. وإلا فكيف تبرر أحداث الحقائق الصادرة عن جامعة هارفارد والتي تقول بأن الاطفال مبرمجون على احتكار اهتمام الأم. بالإضافة الى ارهاق الام والأب لدرجة أنهم سوف يذهبون مباشرة الى النوم دون التفكير في الجنس أو بمعنى أوضح: إنجاب طفل آخر.

تحتوي بعض الإجابات أدناه على عدة حقائق غير معروفة للعديد من الاشخاص. تعالوا لنكتشفها. الاطفال بعمر 3 شهور شديدو الذكاء ويمكنهم التمييز بين الصواب والخطأ

الجواب. وفقا للباحثين في مركز إدراك الأطفال الرضع في جامعة ييل، يمكن للاطفال الرضع فعلا التمييز بين الخير والشر. في الاختبار استخدمت دمي لإثبات السلوك الجيد والسيئ. فقد كافح أحدى الدمي لفتح علبة ما. فاقمت دمية 'جيدة' بمساعدة تلك الدمية بينما قامت الدمية السيئة بإغلاق العلبة. الامر المثير للدهشة هو انه في أكثر من 80 % من الوقت، اختار الطفل اللعب مع اللعبة الجيدة.



عمران.. أحد مآسي الحرب السورية

هل تعرفت إلي نزار قباني سياسياً؟

علاء العبد الله

أعتقد أن ذلك لنقده اللاذع للمؤسسة السياسية المسيطرة على الدولة وعدم مهادنته لها وصدامه مع الساسة الخونة وقد قابلوا كبريائه ووطنيته بذكاء واستثمروا أشعار شبابه وشطحاته الشعرية وغيبوا كونه مصلحاً، فقدموه للمجتمع ماحناً، وقد ساعد على ذلك كون المجتمع آنئذٍ مجتمعاً دينياً مغلقاً مليئاً بالرواسب الطارئة على الفكر والدين والحياة السليمة وقد خبر هذا المجتمع نزاراً في شبابه عاشقاً.. كما أن المجتمع في ذاك الدهر الأسود لم يجرؤ على اتخاذه سياسياً بديلاً للبسطار الذي سُلط على رقاب الناس منذ 1963.

لنتذكر قصيدته متى يعلنون وفاة العرب، فكأنه يتحدث عن واقعنا:
أنا منذ خمسين عاماً أراقب حال العرب/ وهم يرعدون ولا يمتطرون
وهم يدخلون الحروب ولا يخرجون/ أنا منذ خمسين عاماً
أحاول رسم بلاد تسمى مجازاً بلاد العرب / وحين انتهى الرسم ساءلت نفسي
إذا أعلنوا ذات يوم وفاة العرب/ ففي أي مقبرة يدفنون
ومن سوف يبكي عليهم/ أنا بعد خمسين عاماً
أحاول تسجيل ما قد رأيت/ رأيت العروبة معروضة في مزاد الأثاث القديم
ولكنني ما رأيت العرب.



أبدأ بمقوله لنزار في الخمسينات كنا نكتب لشارع عربي ملتحم وموحد النسيج، أما الآن فنحن نكتب على الماء والهواء.

لن أتحدث عن نزار قباني شاعراً عاشقاً فهذا مستقر في عقل كل عربي.. لكن نزاراً سياسياً صورة غريبة عن فكرنا العربي، غريبة عما تعلمناه في كتبنا ومدارسنا وجامعاتنا، وما ألفناه على أرصفة الشوارع وواجهات المكاتب.

لم أشاهد كتاباً يتحدث عن نزار قباني سياسياً، أو عن موافقه السياسية على تلك الأرصفة.. وقد نظم في الأرض والوطن والنكسة والانتفاضة فمن عناوين دواوينه: ديوان لا، وديوان قصائد مغضوب عليها، وديوان الكبريت في يدي.. في المقابل هناك الآلاف لطفولة نهد، وقالت لي السمراء، والرسم بالكلمات، وبلقيس..

بدأ نزار حياته الجامعية في كلية الحقوق وعمل سفيراً في كل من القاهرة وأنقره ولندن ومديرد وبكين وبيروت تعرف خلالها إلى السياسة وخبر دهاليزها فحاول أن يكتب فيها وأخذ المجتمع هدفاً لأشعاره فكانت انعكاساً لفكره التحرري الشمولي لكن ما لبثت السلطة مع تنامي وجود حزب البعث وسيطرته على الدولة أن بدأت بمضايقته والتضييق عليه حتى غادر البلاد واستقر في لبنان.

ثم أمضى حياته مسافراً في فكره وجسده بين باريس وجنيف واستقر في لندن التي عاش فيها آخر حياته وكانت مرحلة القصائد السياسية الساخنة وخصوصاً في عقد التسعينات من القرن العشرين فقاوم مشروعات السلام والتطبيع مع إسرائيل، وعبر عن ذلك في قصائده الشهيرة: المهرولون، المتنبي، ومتى يعلنون وفاة العرب. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا من منا قرأ نزاراً سياسياً عربياً قومياً، من قرأ لنزار قصائده اللاذعة في نقد السياسة وتعرية خيبات العرب منذ 1966 وبوادر السيطرة الكاملة لحزب البعث على سوريا بكافة مفاصلها السياسية والعسكرية والتعليمية.

عادات غذائية ضارة جدا تعرف عليها وتجنبها

5 (والإكثار من المشروبات الغازية والمرطبات يؤدي إلى الإصابة بالسمنة وما يترتب عليها من أمراض .

6 (تقديم أكثر من نوع واحد من نفس المجموعة الغذائية . مثال تقديم أرز ومعكرونة وخبز في نفس الوجبة .

7 (تناول ربة الأسره ما تبقى في صحن أطفالها مما يصيبها بالسمنة .

8 (تناول المخللات مع الطعام لفتح الشهية والإكثار منها يجعل الجسم يأخذ من الملح أكثر من حاجته .

9 (تناول الشاي بعد الطعام مما يؤثر تأثيراً ضاراً على امتصاص الجسم للحديد الازم لتكوين الدم .

10 (إطالة مدة الطهي تقضي على كثير من الفيتامينات مثل فيتامين أ ، ب ، ج ، وبالتالي تقلل من القيمة الغذائية للطعام .

11 (تناول القهوة بكثرة يؤثر على المعدة ويؤدي إلى اضطرابات في الجهاز الهضمي والتهيج العصبي والأرق

1 (استخدام كميات كبيره من الدهون عند طهي الطعام يسبب صعوبة في الهضم ويؤدي إلى السمنة التي تؤدي إلى أمراض كثيره مثل ارتفاع ضغط الدم ,أمراض القلب , السكر ,أمراض المراه , والام المفاصل . وقد يؤدي تناول كميات كبيره من الدهون إلى حدوث قرحة المعده . ويظهر ذلك بعد عيد الأضحى حيث يكثر الاكل من اللحوم .

2 (استخدام الزيت المغلي اكثر من مره في عملية القلي يؤدي إلى اضرار صحيه حيث أن الزيت الذي يتناوله الإنسان بعد تعرضه للنار ينتج عنه مواد ترهق المعده ويلهب أغشيتها مما يؤدي إلى حدوث سوء الهضم . كما أنه قد يؤدي إلى حدوث بعض الاورام .

3 (استخدام كميات كبيره من البهارات والفلفل والمواد الحارقة يسبب التهاب الأمعاء , وقد يؤدي إلى القرحة كما يسبب لمرحلة المراهقة الإصابة بحبوب الشباب .

4 (تناول الحلوى أو السكريات بكثرة يؤدي إلى تسوس الأسنان والسمنة



الثقافة والتراث في سوريا

دين

دين، أيضا، ترك بصماته. إبراهيم، أب الأمة اليهودية، رعى الأغنام وقدم على التل في حلب ومدينة اسمها بالعربية - حلب. حدثت القصة المسيحية لتحويل شاول إلى بولس الرسول في دمشق، وفي 2010 كان لا يزال محتجزا الشامل في المنزل كان يسكنها تقريبا ربوتدلي 2,000 منذ سنوات. رئيس جون المعمدان، ابن عم يسوع، ويقال إن الكرسة في الجامع الكبير في دمشق. ومعلولا قرية هو من بين الأماكن الأخيرة في العالم حيث الآرامية، اللغة المحكية في زمن المسيح، لا يزال من الممكن سمع - جزء من لقمة العيش، تنفس، المنطوقة التاريخ. خالد بن الوليد، رفيق للنبي محمد، مؤسس الإسلام، ودفن في حمص في المسجد تحمل الاسم نفسه. ترك خلفاء محمد إرثا من المساجد الجميلة: عدة هي الآن جزء من مواقع التراث العالمي.

تنوع

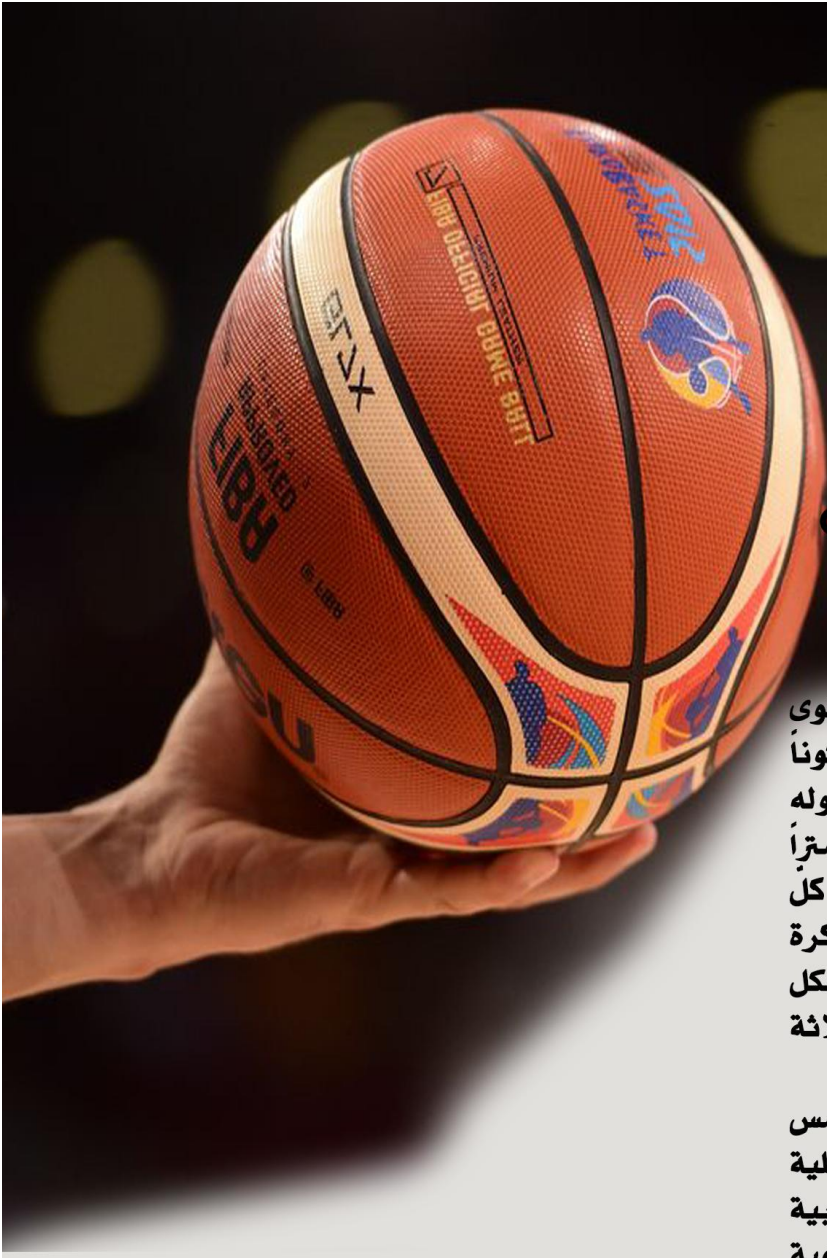
ونتيجة لهذا الاجتماع من الدول، الإمبراطوريات والديانات معقدة وفريدة من نوعها، وجدت في أي مكان آخر في العالم. الجامع الأموي في دمشق، مثلا، كان في الأصل معبدا لجوبيتر، التي تم تحويلها إلى كنيسة مسيحية ليوحنا المعمدان، وبدوره أصبح ما يعتبره البعض المكان رابع أقدس في الإسلام (ضرب 2002، 5). صلاح الدين، العدو من ريتشارد قلب الأسد الملك، ودفن هنا، كما واصلت تاريخ ترك لها بصمة دائمة التغير. في السنوات الثلاثين الماضية، وقد أعلنت منظمة اليونسكو ستة مواقع في سوريا لتكون ذات قيمة عالمية استثنائية، بما في ذلك المدينة القديمة في دمشق، وأضاف منهم إلى قائمة التراث العالمي: غيرها الكثير هي قيد النظر مؤقتا.

بنيت من هذا التاريخ الثري والمتنوع، الناس في سوريا تتمتع بسمعة جيدة للتسامح واللفظ. بعد هذا التاريخ الآن، وبناء عليه السلام، وهدد كما لم يحدث من قبل، والتراث الثقافي هو في خط النار.

أهمية التراث السوري

سوريا هي موطن لبعض من أقدم الحضارات الأكثر تقدما في العالم. شهدت منطقة تطورنا - على سبيل المثال، في Latamne، الذي هو بين 800 - 500,000 العمر سنة، الأدوات الحجرية وربما تم تحديد مداخن حتى في وقت مبكر - مئات الآلاف من السنين قبل وجود الإنسان الحديث (120,000 منذ سنوات). 10,000 منذ سنوات، كانت المحاصيل الأولى والماشية المستأنسة: أعطى تسوية لاحقة إلى ظهور الولايات أول مدينة، مثل إيبلا وماري. الكتابة المتقدمة هناك، وإنشاء الملاحم الأدبية، فن، نحت، والتوسع في التجارة وسرعان ما تبعه.

تقع في مفترق الطرق بين البحر الأبيض المتوسط، تواجه الأرض التي ستصبح سوريا الحديثة صعود الإمبراطوريات الكبرى للجنوب الخارجة من أور، Bablyon، آشور، العقاد وسومر. من الشرق جاء الفرس، المغول، والعرب: من الشمال الحيثيين؛ ومن الغرب، الإغريق، الرومان البيزنطيين، وأخيرا قوات الصليبي للوك أوروبا. الرحل القبائل، المعروف من الكتاب المقدس المسيحي، مثل الكنعانيين والآراميين، جاء، غزا، واستقر. في نهاية المطاف تم استيعاب سوريا في الإمبراطورية العثمانية، تمريرها إلى السيطرة الفرنسية بعد الحرب العالمية الأولى، وحققت أخيرا الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية.



كرة السلة..

فادي ابو الجود

كرة السلة هي إحدى الرياضات المشهورة على مستوى العالم، والتي يتواجه فيها فريقان يكون كل منهما مكوناً من خمسة أشخاص في ملعب مستطيل الشكل يبلغ طوله حوالي 28 متراً بينما يبلغ عرضه ما يقارب 15 متراً ويبلغ ارتفاع سقف الملعب حول 8 أمتار، حيث يحاول كل من الفريقين إحراز الأهداف والتي تسمى في لعبة كرة السلة بالنقاط عبر إدخال الكرة في سلة دائرية الشكل يبلغ قطرها ما يقارب 45 سنتيمتراً وارتفاعها ثلاثة أمتار عن أرض الملعب.

ويعود أصل لعبة كرة السلة إلى الطبيب جيمس نايسميث عام 1891م، حيث طلب منه مدير كلية سبرنجفيلد الذي كان يعمل فيها مدرس تربية بدنية في ذلك الوقت أن يقوم بابتكار لعبة جماعية يستطيع الطلاب من خلالها ممارسة الأنشطة الرياضية في داخل المبنى في أيام البرد والأمطار، فقام بابتكار كرة السلة وأقام أول مباراة بين طلابه في حصة التربية البدنية، وقام باستعمال الكرة المستعملة في كرة القدم في البداية والتي ما زالت تستعمل حتى الخمسينيات من القرن الماضي، حيث قام توني هينكل بابتكار الكرة البرتقالية اللون التي نراها في أيامنا هذه، لتكون أكثر وضوحاً لدى اللاعبين. ويمتاز لاعبو كرة السلة بارتفاع أطوالهم وضخامة الجثة، حيث أن لعبة كرة السلة تعتمد بشكل كبير على طول القامة بسبب ارتفاع السلة عن الأرض حيث يتعدى طول اللاعبين الرجال 1.90 متراً في الغالب بينما يتعدى 1.70 متراً في حالة اللاعبات النساء، ويعد اللاعبان جورج موريسان ومانوت بول أطول لاعبين في لعبة كرة السلة بطول يبلغ 2.31 متراً، أما أقصر لاعب في تاريخ لعبة كرة السلة فهو مجسي بوجس بطول يبلغ 1.60 متر.

أما عن قواعد اللعبة فإنه وكما قلنا سابقاً يتم إحراز النقطة في اللعبة عن طريق إدخال الكرة في داخل السلة ويتم احتساب نقطتين في حال إدخال الكرة من داخل خط الثلاثة نقاط أو ملامسة الخط، أما في حال إدخال الكرة من خارج الخط فيتم احتساب ثلاثة نقاط للفريق، وعند ارتكاب الأخطاء الفردية فيتم إعطاء رمية إلى ثلاث رميات للفريق الخصم بحسب الخطأ وموقعه عند ارتكابها ضد الخصم ويتم احتساب نقطة واحدة لكل رمية، أما الأخطاء الفردية التي لا تشكل إعاقة للخصم والتي تسمى بالأخطاء الفنية ويتم عندها إعطاء الكرة للفريق الخصم في تلك الحالة دون اللجوء إلى الرمية الحرة، كما أن كرة السلة تعتمد بشكل كبير على الكثير من المهارات كالمرأوغة والرمي والإعاقة والتمرير الذي يعد من الأمور الأساسية في حسم نتيجة المباراة.



لعبة "بوكيمون غو"

بين الهوس بها والتحذير من لعبها..

سالم بصيص

وهرع زورق إنقاذ بعد أن شوهدت ثلاث فتيات يدخلن مياه البحر الهائج وهن يلعبن بوكيمون، فيما علقت إحدى شركات السكة الحديدية لافتات في قطاراتها تحذر المسافرين من المشي على الخطوط دون وعي، وسقط طفل روسي من الشرفة بعد أن فقد توازنه حين همّ بالقبض على أحد البوكيمونات في هذه اللعبة.

ولم تقتصر أضرارها على هذا، ما دفع عدة دول عربية من حجبها والتحذير من مخاطر اللعب بها من بينها الإمارات ومصر والسعودية والكويت، وصدرت تنبيهات في الإمارات بأن تحميل اللعبة قد يؤدي إلى اختراق خصوصية المستخدمين، أو التربص بهم في أماكن نائية للاعتداء عليهم، وسلب ممتلكاتهم.

وكانت وسائل إعلام أجنبية رصدت العديد من حالات الاعتداء المسلح والسرقة من خلال الألعاب التي تعتمد على مشاركة الموقع الجغرافي، واستخدم أربعة مراقبين إحدى الألعاب وسيلة لجذب اللاعبين إلى أماكن نائية وسرقتهم تحت تهديد السلاح، فضلاً عن العديد من الجرائم والحوادث الأخرى.

ونشر موقع ويكيبيديا تحذيرات دولية حول اللعبة، جاء فيه روسيا منعت اللعبة كونها تجسسية مع احتمالية وجود علاقة للعبة بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وحظر الجيش الإسرائيلي على أفرادها ممارسة اللعبة في الثكنات العسكرية كونها مصدراً لجمع المعلومات، وفي الصين أثرت مخاوف في أن تساعد اللعبة في تحديد مواقع عسكرية واستكشاف قواعد الجيش الصيني السرية، من خلال تحديد الأماكن التي لا يستطيع المستخدمون الذهاب إليها لاصطياد بوكيمون، فيمكن الاستنتاج بأن هذا الموقع ربما يكون منطقة عسكرية.

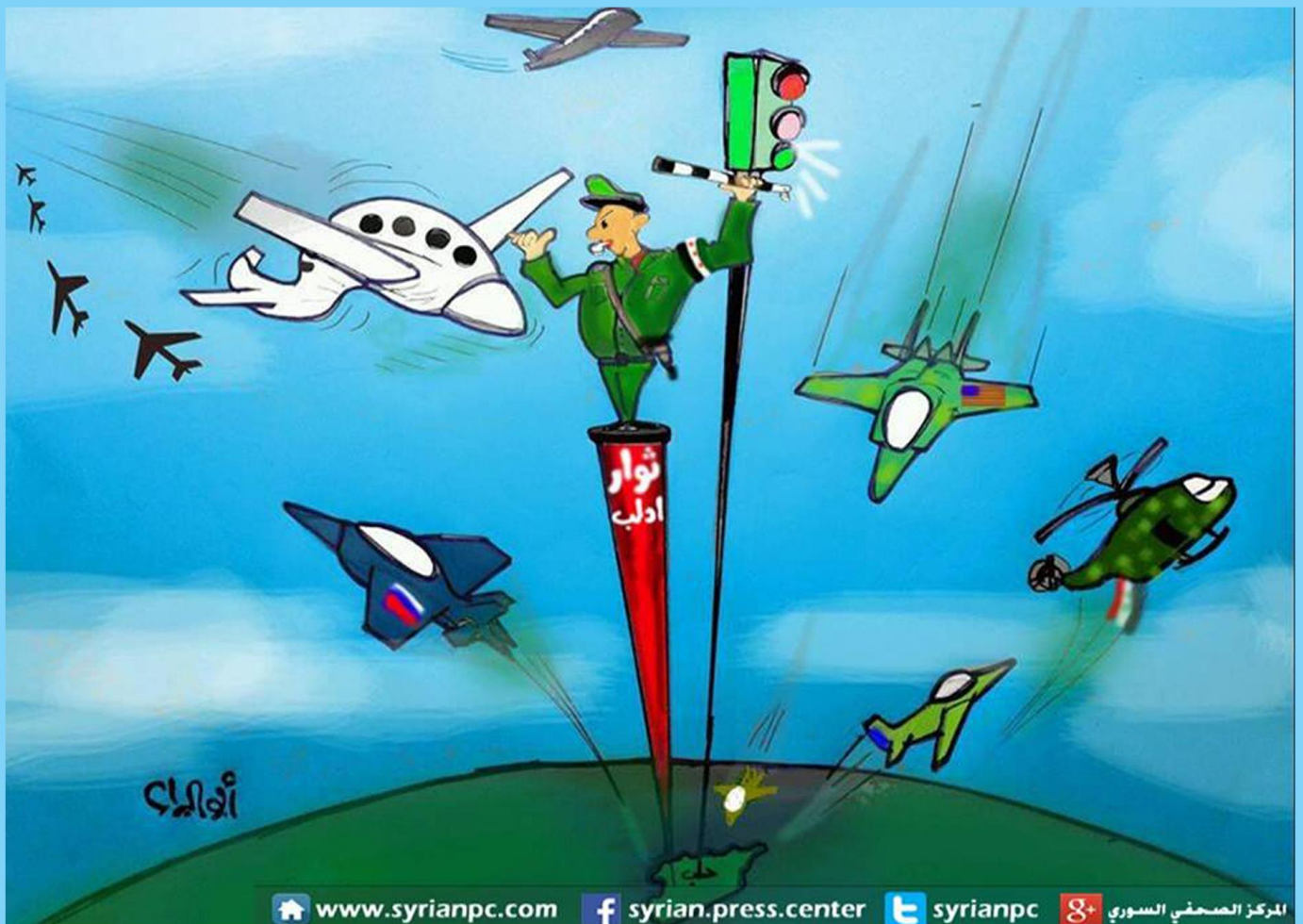
ولعل من لا يعرف هذه اللعبة يصف من يلعبها بالمجانين، وجوهم ملتصقة بهواتفهم، وهم يلاحقون مخلوقات غير مرئية، قد تنتج عنها حوادث لا تحمد عقباها... فهل تستحق اللعب بها كل هذه التضحية؟

لاعبون منهمكون بلعبة بوكيمون غو سقطوا من منحدر في كاليفورنيا، وآخرون دخلوا البحر دون وعي، وغيرهم سقطوا من شرف منازلهم، كل هذا نتاج لعبة بوكيمون غو فهل تفعل لعبة كل هذا، وما هو السر وراء نجاحها؟

لاقت لعبة بوكيمون غو فور طرحها أوائل شهر يوليو من العام الحالي رواجاً هائلاً وخصوصاً بين المراهقين، وبعد أقل من ثلاث أسابيع وحسب التقرير الصادر من شركة sensortower فإن لعبة بوكيمون غو قد تخطت حاجز 30 مليون تحميل في جميع أنحاء العالم على نظامي الأجهزة المحمولة أندرويد و iOS، وتخطت إيراداتها حاجز 35 مليون دولار.

وتسمح اللعبة لمستخدميها بالتقاط وقتل وتدريب كائنات افتراضية تدعى البوكيمونات التي تظهر على شاشات الأجهزة وكأنها موجودة في العالم الواقعي، وتستخدم نظام التموضع العالمي GPS وكاميرا الأجهزة المتوافقة.

على الرغم من الفترة القصيرة منذ انطلاق اللعبة إلا أن هناك مخاطر وسلبات بدأت تظهر بشكل كبير، ففي بريطانيا تم إنقاذ أربعة شبان بعد أن تتبعوا بوكيمون لا يوجد إلا في مخيلتهم على عمق 30 متراً في باطن منجم، وسارت فتاتان أكثر من 3 كلم على شاطئ اتجهتا نحو البحر



SYRIA IS BLEEDING